



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام التجويد اللازمة لهم من وجهة نظرهم

### إعداد

د/ زياد بن منصور بن فهد التميمي

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد

بقسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية- في جامعة حائل-المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث : ٣ أغسطس ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ٢٥ أغسطس ٢٠٢٢ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

## ملخص

هدف البحث: إلى تعرف درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام التجويد المتعلقة بـ( أحكام النون الساكنة والتنوين - أحكام المدود - مخارج الحروف وصفاتها - أحكام الميم الساكنة - أحكام الميم والنون المشددين - أحكام الميم والنون المشددين - أحكام هاء الكناية ) اللازمة لهم من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم لذلك أداة الاستبانة. وبعد تحكيم الأداة والتأكد من ثباتها تم تطبيقها على جميع مجتمع الباحث وهم (١٧) طالباً معلماً من طلاب قسم الثقافة الإسلامية خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٣ هـ. وقد استخدم البحث عدداً من الأساليب والمعالجات الإحصائية وصولاً إلى نتائج البحث، ومنها: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري معامل ألفا كرونباخ والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: في المحور الأول جاءت عبارة ( أتمكن جيداً من التفريق بين النون الساكنة والتنوين ) في المرتبة الأولى من حيث التمكن وفي المحور الثاني جاءت في المرتبة الأولى من حيث التمكن عبارة ( أستطيع التفريق بين المد الأصلي والمد الفرعي ) وفي المحور الثالث جاءت في المرتبة الأولى من حيث التمكن ( لدي القدرة الكافية على التمييز بين مخرج حرف الضاد وبين مخرج حرف الظاء ) وفي المحور الرابع جاءت في المرتبة الأولى من حيث التمكن ( أعرف اليم الساكنة بسهولة ) وفي المحور الخامس جاءت في المرتبة الأولى من حيث التمكن عبارة ( أستطيع تطبيق الغنة في النون والميم المشددين ) وفي المحور السادس جاءت في المرتبة الأولى من حيث التمكن عبارة ( أمتلك القدرة على التمييز بين هاء الكناية والهاء الأصلية ). وأوصت الدراسة بما يلي: ضرورة اشتراك الطلاب المعلمين بدورات تدريبية متقدمة في أحكام التلاوة والتجويد، ضرورة العناية التامة بالجانب العملي في تدريس التجويد، والتركيز على الأحكام الأساسية في التلاوة والتجويد، وكذلك تصميم برنامج تعليمي للطلاب المعلمين أثناء دراستهم يساعدهم من التمكن في أحكام التلاوة والتجويد.

الكلمات المفتاحية: الأحكام التجويدية، الطلاب المعلمين، جامعة حائل.

***Research title: The degree to which student teachers at the Department of Islamic Culture at the University of Hail are able to apply the necessary Tajweed rulings from their point of view***

**Abstract**

**Prepared by the researcher:** Ziyad bin Mansour Al-Tamimi 1443 AH

**The aim of the research:** To know the degree to which students teachers at the Department of Islamic Culture at the University of Hail are able to master the intonation rulings related to (the rulings of the nun consonants and the tanween – the rulings of the extended – the letters’ exits and their attributes – the rulings of the consonant meem – the emphatic rulings on the meme and the nun – the emphatic rulings on the meme and the nun – the provisions of the metonymy ha necessary for them from their point of view, To achieve the aim of the research: the researcher used the descriptive approach, and designed a questionnaire tool for that. The research used a number of statistical methods and treatments to reach the results of the research, including: frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviation, Alpha Cronbach coefficient, and ranks for the responses of the research sample members. The research reached a number of results, the most important of which are: In the first axis, the phrase (I am able well to differentiate between the static nun and the tanween) came in the first place in terms of mastery, and in the second axis came in the first place in terms of mastery, the phrase (I can differentiate between the original and sub-tide) and in the third axis it came in the first place in terms of Empowerment (I have sufficient ability to distinguish between the articulation of the letter Dhaad and the articulation of the letter za’) and in the fourth axis, it came in first place in terms of mastery (I know the static sound easily) In the fifth axis, the phrase (I can apply the sung in the stressed n and meme) ranked first in terms of mastery, and in the sixth axis came the first rank in terms of mastery by the phrase (I have the ability to distinguish between the metonymy and the original haa). The study recommended the following: the need for student-teachers to participate in advanced training courses in the provisions of recitation and intonation, the necessity of taking full care of the practical aspect of teaching intonation, focusing on the basic provisions in recitation and intonation, as well as designing an educational program for student teachers during their studies to help them master the provisions of recitation and intonation.

**Keywords:** Tajweed rulings, student teachers, University of Hail.

**مقدمة:**

إن من أسباب الانتفاع بالقرآن الكريم حسن تلاوته على الوجه الصحيح، فعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: الماهرُ بالقرآنِ مع السَّفَرَةِ الكرامِ البرِّةِ، والذي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وهو عليه شاقٌّ، له أجران. [وفي رواية]: والذي يَقْرَأُ وهو يَشْتَدُّ عليه له أجران. (رواه مسلم، ٧٩٨)

وجاء في فضل مدارس القرآن الكريم حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكروهم الله فيمن عنده " (رواه مسلم، ٢٦٩٩)

وقد اهتمت وزارة التعليم بتعليم القرآن الكريم وتجويده من خلال برامجها المتنوعة، وكذلك ما نصت عليه وثيقة تعليم العلوم الشرعية (وزارة التعليم، ٢٧٤١٤: ١٥) التي جعلت من أهداف تعليم القرآن الكريم وتجويده هو التعرف على معنى التجويد وأحكامه وصلته بالقرآن الكريم. ومن هنا فإنه من الضروري التأكيد على معلمي القرآن الكريم بأهمية العناية بتعليم النشء أحكام التجويد حتى يقرأوا القرآن غضا طريا سالماً من اللحن الجلية والخفية، ومن الأمور المهمة التي تساعد المعلم على ذلك هو استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لتحقيق الأهداف المنوطة به، وتحقيقاً لهذا الجانب فقد اهتمت كليات التربية بتأهيل الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية التأهيل الجيد.

وبالرغم من ذلك الاهتمام فإن الدراسات السابقة أشارت إلى وجود ضعف في المستوى المعرفي للطلبة المعلمين ببعض أحكام التجويد كما في دراسة عبد الهادي (٢٠٢١) ودراسة عبد الرزاق (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن مستوى تمكن معلمي التربية الإسلامية بأحكام التجويد ليس بالمستوى المطلوب. وكذلك دراسة شاهين وآخرين (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أسباب ضعف الطلاب المعلمين بأحكام التجويد، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي يسعى الباحث من خلالها للكشف عن درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من الأحكام التجويدية اللازمة لهم من وجهة نظرهم.

**مشكلة البحث:**

تتمن أهمية تعليم القرآن الكريم وتجويده للنشء من خلال النصوص الواردة في الحث على تعلم هذا العلم العظيم ونيل الشرف الكبير في الحصول على الخيرية فعن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (رواه البخاري، ٥٠٢٧) وهذا شرف عظيم لمن تصدى لتعليم الناس كتاب الله سبحانه وتعالى تلاوة وتدبرا وعملا. ولهذا أقرأ أبو عبد الرحمن السلمي في إمرة عثمان رضي الله عنه حتى كان الحجاج. قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا (رواه البخاري، ٥٠٢٧) ووجه الاستشهاد: أن أبا عبد الرحمن السلمي جلس يقرأ للناس في إمرة عثمان رضي الله عنه إلى زمن الحجاج بن يوسف، وهي مدة طويلة، والذي حمله على ذلك الحديث الذي حدث به عثمان رضي الله عنه، وعلى هذا المنهج سار علماء السلف وأفنوا أعمارهم في العيش مع كتاب الله تعالى، وتعلمه وتعليمه، كل ذلك طمعا في نيل الخيرية التي أشار إليها النبي ﷺ في الحديث. ونظراً لأهمية التجويد في تدريس القرآن الكريم، فقد أفردت له وزارة التعليم مادة مستقلة تعنى ببيان أحكام التجويد. (وزارة التعليم، ١٤٢٧هـ: ١٥)

وقد أكدت كثير من الدراسات السابقة على الاهتمام بمعرفة مدى إلمام وممارسة الطلبة المعلمين لأحكام ومهارات التجويد كدراسة الجلاد (٢٠٠٧) ودراسة الصقري (٢٠٠٧) ودراسة عبد الرزاق (٢٠١٨) ودراسة الخلايلة؛ ومروح (٢٠٢٠) ودراسة عبد الهادي (٢٠٢١) كما لاحظ الباحث من خلال الإشراف على طلاب التربية العملية أن هناك ضعفا في تمكن الطلاب المعلمين من الأحكام التجويدية مما يستدعي ضرورة البحث في قياس درجة تمكن الطلاب المعلمين من تلك الأحكام.

ومن هنا جاء هذا البحث للوقوف على درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام التجويد اللازمة لهم من وجهة نظرهم ومعرفة نقاط الضعف والعمل على وضع الحلول لها.

**أسئلة البحث:**

سوف يجيب البحث عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم

الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام التجويد اللازمة لهم من وجهة نظرهم؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام النون

الساكنة والتنوين من وجهة نظرهم؟

٢. ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام المدود

من وجهة نظرهم؟

٣. ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من مخارج

الحروف وصفاتها؟

٤. ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام الميم

الساكنة من وجهة نظرهم؟

٥. ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام الميم

والنون المشددين من وجهة نظرهم؟

٦. ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام هاء

الكناية من وجهة نظرهم؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى ما يلي:

١. تعرف درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام

التجويد المتعلقة بـ(أحكام النون الساكنة والتنوين - أحكام المدود - مخارج الحروف

وصفاتها - أحكام الميم الساكنة - أحكام الميم والنون المشددين - أحكام الميم والنون

المشددين - أحكام هاء الكناية) اللازمة لهم من وجهة نظرهم

٢. الكشف عن مستوى القصور في التمكن من أحكام التجويد.

**أهمية البحث:**

تتلخص أهمية البحث فيما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية

- يتوقع الباحث أن هذا البحث قد يفيد الطلاب المعلمين في قياس درجة تمكنهم من أحكام التجويد اللازمة لهم.
  - يتوقع الباحث أن يقدم هذا البحث نتائج مهمة يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في تقوية درجة تمكن الطلاب من أحكام التجويد اللازمة لهم.
  - مساعدة الباحثين على التوسع في الدراسات البحثية بعد معرفة درجة التمكن من أحكام تجويد القرآن الكريم.
- ثانياً: الأهمية العملية
- قد تفيد النتائج التي يتوصل إليها الباحث كليات التربية والقائمين على إعداد المعلم في مجال تعليم الطلاب المعلمين أحكام التجويد.
  - تساعد المهتمين والمختصين من خلال معرفة مكامن الضعف عند الطلاب وبالتالي تقديم دورات تدريبية متخصصة لمعلمي القرآن الكريم وتجويده.
  - تفيد معلمي التربية الإسلامية في تطوير أدائهم التعليمي من خلال وقوفهم على مستواهم العلمي في تطبيق أحكام التجويد.

**حدود البحث:**

- الحدود الموضوعية: الأحكام التجويدية اللازمة للطلاب المعلمين.
- الحدود المكانية: قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية في جامعة حائل.
- الحدود البشرية: جميع الطلاب المعلمين الملتحقين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل وعددهم (١٧) طالباً.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٣ هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

التمكن:

يعرفه (Black more,1992) بأنه عبارة عن فلسفة تستند إلى أن كل شخص يستطيع أن يتعلم ما يريد أن يتعلمه بشرط أن يمنح المساعدة والوقت الكافي. ويعرفه الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنه: مستوى معين يحدد درجة إلمام الطلاب المعلمين بأحكام التجويد، وتم تقسيم درجة التمكن إلى كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وضيئيلة، وضيئيلة جداً. أحكام التجويد:

هو إعطاء الحروف حقها وترتيبها ورد الحرف إلى مخرجه وأصله والحاقه بنظيره، وتلطيف النطق به على حال صيغته وهيئته من غير إسراف ولا تعسف، ولا إفراط ولا تكلف (الجزري، ١٤٢١هـ: ٢٧)

ويعرف الباحث أحكام التجويد إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة من القواعد التجويدية التي ينبغي أن يتمكن منها الطلاب المعلمين بما يساعدهم على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة خالية من اللحن الجلية والخفية حسب بنود البحث المطبق على العينة. الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

تعريف التجويد:

يعد التجويد من أكثر العلوم ارتباطاً بالقرآن الكريم، إذ لا يمكن أن يكون القارئ متمكناً من تلاوة القرآن الكريم إلا بعد أن يتقن أحكام التجويد. لأن موضوع علم التجويد هو ألفاظ وحروف القرآن الكريم. ولذا من الضروري العناية بهذا العلم من قبل المعلم والمتعلم تعليماً ودراسة، وتصحيحاً، ونطقاً، ومشافهة. لأن القراءة تؤخذ مشافهة من أفواه القراء المتقنين، ومن هذا الباب فإن التجويد كما يعرفه علماء التجويد (السخاوي، ١٤١٨هـ: ٦٣٨) بأنه: إعطاء الحروف حقها ومستحقها وأن تخرج من مخرجها الصحيحة مع اجتناب اللحن الخفية.

وعلى هذا فيتأكد على قارئ القرآن أن يعتني بإتقان التلاوة وإخراج الحروف من مخرجها المعتمدة ومراعاة صفاتها من الترقيق والتفخيم والهمس والشدة والرخاوة وغيرها من الصفات.



## أهمية التجويد:

تظهر أهمية التجويد فيما يأتي:

١. أنه طريق لصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء.
٢. أنه طريق لتدبر معاني كتاب الله عز وجل، والتفكر في آياته، والتبجر في مقاصده.
٣. أنه طرق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا أحياء للغة العربية، وحث على تعلمها (منصور، ٢٠١٤: ص ٢٧).

## أقسام التجويد:

للتجويد أنواع كثيرة، وأبواب متعددة فمن ذلك الأحكام المتعلقة بالنون الساكنة والتنوين وهي الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء، ولكل منها حروفه وأحكامه من حيث النطق والأداء. ومن أشهر أبواب التجويد أحكام الميم الساكنة وهي الإخفاء الشفوي وإدغام المتماثلين الصغير والإظهار الشفوي، ومن أبواب علم التجويد المد والقصر وما يتعلق بهما وكذلك من الأبواب المشتهرة باب مخارج الحروف وصفاتها وباب هاء الكناية.

## تصنيف مهارات التجويد والتلاوة وأركانها:

تعد المهارة اللفظية، من أهم مهارات التجويد والتلاوة؛ وذلك كونها لسانية، والمهارة اللسانية توضح كيفية التلاوة وجودتها. وتليها مهارة الفهم، وهي مهارة عقلية تتمثل في عمليات التفسير وتوضيح المعاني والشرح. ثم مهارة الحفظ، وهي تخزين الآيات المحفوظة، وللتلاوة ثلاثة أركان هي: "البيان، والتؤدة - التمهّل - وهما يتعلقان بالجانب اللفظي أي المخارج والمواقف، وأزمنة الأداء في نطق الحروف والألفاظ. ثم الخشوع والتدبر والتأثير والتأثر وهو يتعلق بالجانب العقلي (العالم والسنوسي، ٢٠٢١: ص ٥).

## أساليب تعليم مهارات التجويد والتلاوة:

من الطرق الأكثر فاعلية لتدريس التجويد والتلاوة طريقة العرض والبيان العملي إذ توضح القواعد والأحكام وتطبيقاتها (الأكلي، ٢٠١٧: ص ١٠٥). ذلك لكونها تعمل على توجيه المتعلمين، وتصحيح أخطائهم مباشرة، وفيها إتقان للتعلم إذا كان المعلم متمكناً، ومن أساليب اكتساب مهارات التجويد، أسلوب التدريب السمعي، والنطقي، ويطبّقان على مرحلتين: الأولى مرحلة النطق في حالة الانتباه والوعي، والثانية مرحلة الوصول بالمتدرب إلى القراءة

في حالة الوعي والانتباه بطريقة آلية لا شعورية حتى تكون سليقة (العالم والسنوسي، ٢٠٢١: ص ٥).

### الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية تدريس مواد التربية الإسلامية فقد تم إجراء العديد من الدراسات السابقة، وجاءت كثير من الدراسات والبحوث تعزز من قيمة أحكام التجويد وتدريسها، ومن تلك الدراسات:

دراسة الكلثم (٢٠١١) والتي كانت بعنوان: الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأخطاء التجويدية الشائعة لدى طلاب الصف السادس في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٥٥٠) طالبا وأعد الباحث بطاقة ملاحظة تكونت من (٢٣) حكما تجويديا، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة شيوع الأخطاء التجويدية متدنية وهذا يعني أنهم يمتلكون مهارات التلاوة والتجويد.

وجاءت دراسة شاهين وآخرين (٢٠١٤) بعنوان: أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها. وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها وكانت الأداة عبارة عن استبانة وزعت على ٢٥٣ طالبا وطالبة وعينة من أعضاء هيئة التدريس عددهم ١٤ عضواً وجاءت أهم النتائج أن أهم أسباب الضعف يعود إلى قلة توجيه الطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس.

أما دراسة عبد الرزاق (٢٠١٨) والتي كانت بعنوان: مستوى تمكن مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية من أحكام التجويد (نظريا وأدائيا) المقررة للمرحلة الإعدادية فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تمكن مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية من أحكام التجويد (نظريا وأدائيا) المقررة للمرحلة الإعدادية وتكونت العينة من ٦٠ مدرسا ومدرسة للتربية الإسلامية وقد استخدم الباحث اختباراً تحريريًا واختباراً أدائياً، وكان من أهم نتائج الدراسة أن مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في كل من المعرفة النظرية والأدائية كان أقل من النسبة المحكية وهي ٨٠% كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين تمكن مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها من أحكام التلاوة (نظريا وأدائيا) مقارنة بالمحك الفرضي ٨٠%.

كما قام مروح؛ والخليلة (٢٠١٨) بإجراء دراسة بعنوان: درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين، وقد تكون مجتمع الدراسة من ٨٢٠ معلما ومعلمة للمرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء مديرية تربية الزرقاء الثانية، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٠ معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من ٢٣ فقرة، وأظهرت الدراسة أن درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما فقد جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيري الجنس أو الخبرة

وجاءت دراسة عبد الهادي (٢٠٢١) والتي كانت بعنوان: درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاهها ومقترحاتهم لتحسينها؛ حيث هدفت إلى معرفة درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الكويت لأحكام التجويد في مقررات التجويد ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاهها ومقترحاتهم لتحسينها، واستخدمت الدراسة أداتين عبارة عن اختبار تحصيلي واستبيان مفتوح، وأما مجتمع البحث فكان من الطلاب المعلمين وعددهم ١٠٢ طالبا معلما و١٢ عضو هيئة تدريس وكان من أهم نتائج الدراسة وجود ضعف في المستوى المعرفي للطلبة المعلمين ببعض الأحكام التجويدية، وتختلف دراسة عبد الهادي (٢٠٢١) عن الدراسة الحالية في عدة جوانب؛ حيث تختلف عنها في الموضوع حيث تركز الدرجة الحالية على قياس درجة تمكن الطلاب المعلمين في تخصص الثقافة الإسلامية من الأحكام التجويدية اللازمة لهم دون تقديم أي مقترحات لتحسينها أو تطويرها، بينما في دراسة عبد الهادي (٢٠٢١) تركز على مقررات التجويد فقط وليس التخصص بشكل عام كما تقدم مقترحات لتحسينها وتطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، كما

تختلف الدراسة الحالية عنها أيضاً من حيث المجتمع حيث يقتصر مجتمع الدراسة الحالية على الطلاب فقط، أما دراسة عبد الهادي (٢٠٢١) فمجتمعها هم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما تختلف عنها من حيث منطقة الدراسة؛ حيث أجريت دراسة عبد الهادي (٢٠٢١) بدولة الكويت، بينما الدراسة الحالية أجريت بالمملكة العربية السعودية، وتختلف عنها أيضاً في الأدوات المستخدمة؛ حيث استخدمت دراسة عبد الهادي (٢٠٢١) أداتين هما اختبار تحصيلي واستبيان مفتوح، بينما الدراسة الحالية استخدمت أداة واحدة هي استبيان مغلق .

ويتبين أيضاً من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعضها ركز على درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد، وبعض الدراسات ركزت على أسباب ضعف طلاب التربية الإسلامية في التلاوة والتجويد، وبعضها ركز على الأخطاء التجويدية الشائعة وتتفق الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تناولت أحكام التجويد لكنها تختلف عنها في عينتها وهدفها ومكانها.

### إجراءات وخطوات البحث:

قام الباحث بعدد من الإجراءات وهي:

١. تحديد مجتمع البحث

وهم الطلاب المعلمون بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل للعام الدراسي ١٤٤٣ هـ.

٢. عينة البحث

جميع الطلاب المعلمين الملتحقين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل في الفصل

الدراسي الأول من العام ١٤٤٣ هـ وعدددهم (١٧) طالباً

٣. أداة البحث

قام الباحث بتصميم الأداة وهي عبارة عن (استبانة) بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية المرتبطة بموضوع البحث كدراسة عبد الهادي (٢٠٢١)، ودراسة عبد الرزاق (٢٠١٨)، ودراسة الكلثم (٢٠١١)، وغيرها من الدراسات التي تم عرضها في محور الدراسات السابقة؛ حيث تم الاستفادة منها في بناء الأداة، وقد جاءت الأداة محتوية على ستة محاور رئيسة يندرج تحت كل محور عدد من المؤشرات الفرعية.

## أ. صدق الأداة:

وللتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من المختصين ذوي الخبرة وقد اتفقوا بنسبة ١٠٠% على العبارات حيث أبدوا بعض الملاحظات حول الصياغة اللغوية فقط وقد تم تعديلها وبذلك خرجت الأداة بالصورة النهائية مكونة من (٤٤) عبارة.

ب . ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل Cronbach's Alpha

جدول رقم ( ١ ) يبين حساب معامل الثبات

## Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.993	44

وبلغ معامل الثبات ٩٩% وتعتبر نسبة عالية من الثبات مما يدل على أن الأداة تتمتع بنسبة عالية من الثبات

## عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته:

"ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام

النون الساكنة والتنوين من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب

لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام النون

الساكنة والتنوين

## جدول رقم (٢)

يبين حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام النون الساكنة والتنوين

م	العبارة	درجة التمكن						التكرار	النسبة
		ضئيلة جداً	ضئيلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	الرتبة		
١	أتكن جيداً من التفريق بين النون الساكنة والتنوين.	٤,٤٧	٠	٠	٣	٣	١١	١٧	١٠٠ %
			٠	٠	١٧,٦	١٧,٦	٦٤,٧		
٥	أستطيع أن أميز بين حروف الإدغام بغنة وبين حروف الإدغام بغير غنة	٣,٧٦	٠	٣	٥	٢	٧	١٧	١٠٠ %
			٠	١٧,٦	٢٩,٤	١١,٨	٤١,٢		
٧	أستطيع التفريق بين تعريف الإظهار وتعريف الإخفاء	٣,٧٠	١	٢	٤	٤	٦	١٧	١٠٠ %
			٥,٩	١١,٨	٢٣,٥	٢٣,٥	٣٥,٣		
٣	أستطيع النطق بالإقلاب نطقاً صحيحاً	٣,٩٤	٠	٢	٤	٤	٧	١٧	١٠٠ %
			٠	١١,٨	٢٣,٥	٢٣,٥	٤١,٢		
٤	أستطيع أن أمثل على الإدغام بغنة تمثيلاً صحيحاً	٣,٨٨	١	١	٣	٦	٦	١٧	١٠٠ %
			٥,٩	٥,٩	١٧,٩	٣٥,٣	٣٥,٣		
٩	أميز بين الإخفاء الحقيقي والإخفاء الشفوي تمييزاً جيداً	٣,٤٧	٣	١	٤	٣	٦	١٧	١٠٠ %
			١٧,٦	٥,٩	٢٣,٥	١٧,٦	٣٥,٣		
٦	أستطيع عد حروف الإخفاء الحقيقي	٣,٧٦	٢	٠	٣	٧	٥	١٧	١٠٠ %
			١١,٨	٠	١٧,٦	٤١,٢	٢٩,٤		

٨	١,٣٢	٣,٥٢	٢	١	٥	٤	٥	١٧	أستطيع التمثيل على الإظهار الحلقى	٨
			١١,٨	٥,٩	٢٩,٤	٢٣,٥	٢٩,٤	١٠٠ %		
٢	١,٠٦	٤	٠	٣	٠	٨	٦	١٧	أستطيع تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين	٩
			٠	١٧,٦	٠	٤٧,١	٣٥,٣	١٠٠ %		

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن عبارة ( أتمكن جيداً من التفريق بين النون الساكنة والتنوين) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التمكن حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٤,٤٧) بينما جاءت بالمرتبة الثانية العبارة ( أستطيع تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٤) وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة ( أميز بين الإخفاء الحقيقي والإخفاء الشفوي تمييزاً جيداً) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٤٧) ويفسر الباحث السبب في ارتفاع نسبة الطلاب المعلمين في العبارة الأولى والثانية إلى أن الطالب المعلم لديه الخلفية العلمية المسبقة عن محتوى هاتين العبارتين بينما يعزو الباحث السبب في انخفاض استجابات الطلاب المعلمين في العبارة الأخيرة إلى وجود الالتباس بين مفهومي أحكام النون الساكنة والميم الساكنة فهما يشتركان في وجود حكم الإخفاء لكنه يختلف حكماً وتطبيقاً حسب وروده في الآيات ففي أحكام النون الساكنة والتنوين يسمى الإخفاء الحقيقي وفي أحكام الميم الساكنة يسمى الإخفاء الشفوي وهذا يستلزم معرفة هذين الحكمين نظرياً وعملياً.

#### ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

" ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام المدود من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام المدود.

## جدول رقم (٣)

يبين حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام المدود

م	العبرة	درجة التمكن						التكرار النسبة	الرتبة	
		ضئيلة جداً	ضئيلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي			
										الانحراف المعياري
١	أستطيع التفريق بين المد الأصلي والمد الفرعي.	٢	٠	٣	٤	٨	١٧	١,٣٤	٣,٩٤	١٠٠%
٣	أستطيع التفريق بين المد الواجب والمد الجائز والمد اللازم	٠	٢	٣	٦	٦	١٧	١,٢٨	٣,٨٢	١٠٠%
٢	أستطيع التمييز بين المد المتصل والمد المنفصل	٢	٢	١	٣	٩	١٧	١,٤٩	٣,٨٨	١٠٠%
٧	أستطيع التمييز بين المد اللازم الكلمي المثقل وبين المد اللازم الكلمي المخفف	٣	٢	٢	٤	٦	١٧	١,٥٤	٣,٤٧	١٠٠%
٩	أستطيع التمييز بين المد اللازم الحرفي المثقل	٢	٣	٢	٦	٤	١٧	١,٣٧	٣,٤١	١٠٠%



									وبين المد اللازم الحرفي المخفف	
٨	١,٢٢	٣,٤١	٢	١	٥	٦	٣	١٧	أستطيع التمييز بين المد العارض للسكون ومد اللين	٦
			١١,٨	٥,٩	٢٩,٤	٣٥,٣	١٧,٦	١٠٠ %		
٤	١,١٤	٣,٧٦	١	١	٤	٦	٥	١٧	أستطيع معرفة مقدار المد المتصل عند علماء التجويد	٧
			٥,٩	٥,٩	٢٣,٥	٣٥,٣	٢٩,٤	١٠٠ %		
٦	١,١٢	٣,٤٧	١	٢	٥	٦	٣	١٧	أستطيع معرفة مد البدل	٨
			٥,٩	١١,٨	٢٩,٤	٣٥,٣	١٧,٦	١٠٠ %		
٥	١,٣٥	٣,٧٠	٢	١	٣	٥	٦	١٧	أستطيع تطبيق أحكام المد تطبيقاً صحيحاً	٩
			١١,٨	٥,٩	١٧,٦	٢٩,٤	٣٥,٣	١٠٠ %		

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن عبارة ( أستطيع التفريق بين المد الأصلي والمد الفرعي) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التمكن حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٩٤ ) بينما جاءت بالمرتبة الثانية العبارة ( أستطيع التمييز بين المد المتصل والمد المنفصل) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٨٨ ) وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة ( أستطيع التمييز بين المد اللازم الحرفي المنقل وبين المد اللازم الحرفي المخفف) حيث متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٤١ ) ويرجع الباحث السبب في ارتفاع نسبة الاستجابة في العبارتين الأولى والثانية إلى وضوح الحد الأدنى من أحكام المد في أذهان الطلاب المعلمين بينما نجد الاستجابة منخفضة في العبارة الأخيرة وهذا يتفق مع دراسة الخزاعلة (٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود ضعف في مستوى طلاب المرحلة الأساسية العليا في تطبيق أحكام المد ويرجع الباحث السبب إلى أن هذا يتطلب مهارة عالية من التمكن وحسن الأداء وذلك من خلال التدريب العملي.

## ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته:

"ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من مخارج الحروف وصفاتها؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام مخارج الحروف وصفاتها.

## جدول رقم (٤)

يبين حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بمخارج الحروف وصفاتها

م	العبرة	درجة التمكن						التكرار النسبة	الرتبة	
		ضئيلة جداً	ضئيلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	الاحتراف المعياري			
										المتوسط الحسابي
1	أميز مخارج الحروف بدقة	١٧	٧	٦	٢	٢	٠	٤,٠٥	١,٠٢	٢
		١٠٠%	٤١,٢	٣٥,٣	١١,٨	١١,٨	٠			
٢-	أستطيع نطق أصوات الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً	١٧	٧	٥	٣	١	١	٣,٩٤	١,١٩	٣
		١٠٠%	٤١,٢	٢٩,٤	١٧,٦	٥,٩	٥,٩			
٣-	أستطيع معرفة صفات الحروف بدقة	١٧	٨	٣	٤	١	١	٣,٩٤	١,٢	٤
		١٠٠%	٤٧,١	١٧,٦	٢٣,٥	٥,٩	٥,٩			
٤	أستطيع التمييز بين المخرج وبين الصفة	١٧	٦	٣	٦	٢	٠	٣,٦٤	١,٣٢	٧
		١٠٠%	٣٥,٣	١٧,٦	٣٥,٣	١١,٨	٠			
٥	لدي القدرة الكافية على التمييز بين مخرج حرف الضاد وبين مخرج حرف الظاء	١٧	١٠	٢	٥	٠	٠	٤,٢٩	,٩١	١
		١٠٠%	٥٨,٨	١١,٨	٢٩,٤	٠	٠			

٩	١,٤١	٣,٥٨	٢	٢	٣	٤	٦	١٧	أستطيع التمييز بين حروف الجهر وحروف الرخاوة	٦
			١١,٨	١١,٨	١٧,٦	٢٣,٥	٣٥,٣	١٠٠ %		
٨	١,٣٦	٣,٦٤	٢	١	٤	٤	٦	١٧	أستطيع التفريق بين حروف الاستفحال وحروف الاستعلاء	٧
			١١,٨	٥,٩	٢٣,٥	٢٣,٥	٣٥,٣	١٠٠ %		
٥	١,٣٦	٣,٨٨	٢	١	١	٦	٧	١٧	أستطيع التمييز بين أحوال الرءاء من حيث التفخيم والترقيق	٨
			١١,٨	٥,٩	٥,٩	٣٥,٣	٤١,٢	١٠٠ %		
٧	١,٣٢	٣,٦٤	١	٣	٣	٤	٦	١٧	أستطيع تطبيق القالقة تطبيقاً صحيحاً	٩
			٥,٩	١٧,٦	١٧,٦	٢٣,٥	٣٥,٣	١٠٠ %		
٦	١,٣٤	٣,٧٦	١	٣	٢	٤	٧	١٧	ك أستطيع تطبيق صفة الهمس تطبيقاً صحيحاً	١٠
			٥,٩	١٧,٦	١١,٨	٢٣,٥	٤١,٢	١٠٠ %		

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٤ ) أن عبارة ( لدي القدرة الكافية على التمييز بين مخرج حرف الضاد وبين مخرج حرف الظاء ) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التمكن حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٤,٢٩ ) بينما جاءت بالمرتبة الثانية العبارة ( أميز مخارج الحروف بدقة ) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٤,٠٥ ) وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة ( أستطيع التمييز بين حروف الجهر وحروف الرخاوة ) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٥٨ ) ويعزو الباحث السبب ارتفاع نسبة الاستجابة في العبارتين إلى سهولة التمييز بين المخارج من جهة والتمييز بين الحروف من جهة أخرى، بينما يعزو الباحث السبب في انخفاض استجابات الطلاب المعلمين في التمييز بين حروف الجهر وحروف الرخاوة إلى عدم التمكن العلمي والأدائي لتلك الصفات من الحروف وهذا يتفق مع نتائج دراسة شاهين وآخرين (٢٠١٥م) والتي أشارت إلى ضعف تمكن الطلاب من تلك الأحكام يعود إلى عدم التمكن العلمي وضعف الممارسة العملية.

**رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشته**

"ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام الميم الساكنة من وجهة نظرهم؟"  
ولإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام الميم الساكنة.

## جدول رقم (٥)

يبين حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام الميم الساكنة

م	العبرة	درجة التمكن						التكرار النسبة		
		ضئيلة جداً	ضئيلة	متوسط ة	كبيرة	كبيرة جداً	التكرار			
									الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	اعرف الميم الساكنة بسهولة	١٧	٨	٥	٢	٢	٠	٤,١١	١,٠٥	١
		١٠٠ %	٤٧,١	٢٩,٤	١١,٨	١١,٨	٠			
-٢	أستطيع تطبيق حكم الإظهار الشفوي تطبيقاً صحيحاً	١٧	٧	٣	٣	٣	١	٣,٤٧	١,٥٤	٦
		١٠٠ %	٤١,٢	١٧,٦	١٧,٦	١٧,٦	٥,٩			
-٣	أستطيع التمييز بين حروف الإخفاء الشفوي والإظهار الشفوي	١٧	٦	٤	٥	١	١	٣,٧٦	١,٢٠٠	٢
		١٠٠ %	٣٥,٣	٢٣,٥	٢٩,٤	٥,٩	٥,٩			
٤	أستطيع معرفة إدغام المتماثلين الصغير	١٧	٤	٦	٣	٣	١	٣,٥٢	١,٢٣	٥
		١٠٠ %	٢٣,٥	٣٥,٣	١٧,٦	١٧,٦	٥,٩			
٥	أستطيع إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء	١٧	٥	٧	١	١	١	٣,٧٠	١,٢٦	٤
		١٠٠ %	٢٩,٤	٤١,٢	٥,٩	١٧,٦	٥,٩			
٦	أستطيع تطبيق أحكام الميم الساكنة تطبيقاً صحيحاً	١٧	٧	٣	٤	٤	١	٣,٧٦	١,٣٠٠	٣
		١٠٠ %	٤١,٢	١٧,٦	٢٣,٥	١١,٨	٥,٩			

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن عبارة (أعرف الميم الساكنة بسهولة) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التمكن حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره (٤,١١) بينما جاءت بالمرتبة الثانية العبارة (أستطيع التمييز بين حروف الإخفاء الشفوي والإظهار الشفوي) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره (٣,٧٦) وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة (أستطيع تطبيق حكم الإظهار الشفوي تطبيقاً صحيحاً) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره (٣,٤٧) وهنا يلحظ الباحث ارتفاعاً في العبارتين الأولى والثانية بينما هناك انخفاض في العبارة الأخيرة وهذا يتفق مع دراسة الخزاعلة (٢٠٢٠) في وجود ضعف في أحكام التلاوة ويعزو الباحث السبب إلى قلة وجود دورات تدريبية تأهيلية يستطيع الطالب المعلم من خلالها تطبيق الأحكام المتعلقة بالميم الساكنة.

**خامساً: عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشته:**

"ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام الميم والنون المشددين من وجهة نظرهم؟"  
وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام الميم والنون المشددين.

## جدول رقم (٦)

يبين حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام النون والميم المشددين

م	العبارة	درجة التمكن						التكرار النسبة	الرتبة
		ضئيلة جداً	ضئيلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	التكرار النسبة		
1	لدي القدرة على معرفة حكم النون والميم المشددين	٢	٠	٣	٤	٨	١٧	١٠٠ %	٢
		١١,٨	٠	١٧,٦	٢٣,٥	٤٧,١	١٠٠ %		
٢ -	أستطيع أتطبيق الغنة في النون والميم المشددين	١	١	٣	٥	٧	١٧	١٠٠ %	١
		٥,٩	٥,٩	١٧,٦	٢٩,٤	٤١,٢	١٠٠ %		
٣ -	أستطيع معرفة الحالات التي تغن فيهما في النون والميم المشددين	١	٢	٢	٦	٦	١٧	١٠٠ %	٣
		٥,٩	١١,٨	١١,٨	٣٥,٣	٣٥,٣	١٠٠ %		
٤	أستطيع معرفة مقدار الغنة	١	٢	٤	٢	٨	١٧	١٠٠ %	٤
		٥,٩	١١,٨	٢٣,٥	١١,٨	٤٧,١	١٠٠ %		
٥	أستطيع معرفة مقدار حركة الغنة عند علماء الأداء	٢	١	٤	٦	٤	١٧	١٠٠ %	٥
		١١,٨	٥,٩	٢٣,٥	٣٥,٣	٢٣,٥	١٠٠ %		

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٦ ) أن عبارة ( أستطيع تطبيق الغنة في النون والميم المشددتين) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التمكن حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٩٤ ) بينما جاءت بالمرتبة الثانية العبارة ( لدي القدرة على معرفة حكم النون والميم المشددتين) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٩٤ ) وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة ( أستطيع معرفة مقدار حركة الغنة عند علماء الأداء)حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٥٢ ) ويرجع الباحث السبب في ارتفاع نسبة الاستجابة في العبارتين الأولى والثانية إلى شيوع هذا الحكم التجويدي عند كثير من المتعلمين وسهولة تطبيقه بين الطلاب المعلمين إلا أن نسبة الانخفاض في العبارة الأخيرة يرجعها الباحث إلى عدم التفريق في الأصل بين مقدار الحركات سواء كانت في المدود أو الغنة وهذا يتطلب الشرح العملي الوافي لتلك الأحكام من خلال المقررات المقدمة.

#### سادساً: عرض نتائج السؤال السادس ومناقشته

"ما درجة تمكن الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة حائل من أحكام هاء الكناية من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام هاء الكناية



## جدول رقم (٧)

يبين حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل فقرة من فقرات المحور الخاص بأحكام هاء الكناية

م	العبارة	درجة التمكن						النسبة	الرتبة
		ضئيلة جداً	ضئيلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	التكرار		
١	أمتلك القدرة على التمييز بين هاء الكناية والهاء الأصلية	٢	٠	٤	٤	٧	١٧	١٠٠ %	١
		١١,٨	٠	٢٣,٥	٢٣,٥	٤١,٢			
٢	أعرف حكم الهاء إذا وقعت بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن	٢	١	٤	٥	٥	١٧	١٠٠ %	٢
		١١,٨	٥,٩	٢٣,٥	٢٩,٤	٢٩,٤			
٣	أعرف حكم الهاء إذا وقعت بين حرفين ساكنين	٢	١	٥	٤	٥	١٧	١٠٠ %	٣
		١١,٨	٥,٩	٢٩,٤	٢٣,٥	٢٩,٤			
٤	أعرف حكم الهاء إذا وقعت بين حرفين متحركين	٢	١	٤	٧	٣	١٧	١٠٠ %	٤
		١١,٨	٥,٩	٢٣,٥	٤١,٢	١٧,٦			
٥	أعرف حكم الهاء إذا وقعت بعد حرف ساكن وقبل حرف متحرك	٢	٠	٥	٣	٧	١٧	١٠٠ %	٥
		١١,٨	٠	٢٩,٤	١٧,٦	٤١,٢			

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن عبارة (أمتلك القدرة على التمييز بين هاء الكناية والهاء الأصلية) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التمكن حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره (٣,٨٢) بينما جاءت بالمرتبة الثانية العبارة (أعرف حكم الهاء إذا وقعت بعد حرف ساكن

وقبل حرف متحرك ) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٧٦ ) وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة ( أعرف حكم الهاء إذا وقعت بين حرفين متحركين) حيث بلغت متوسطاً حسابياً قدره ( ٣,٤٧ )

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع نسبة المستجيبين للعبارتين الأولى والثانية لوجود الخلفية العلمية المسبقة لأن ذلك يمثل الحد الأدنى من معرفة أحكام هاء الكناية، بينما يعزو الباحث السبب في انخفاض استجابات الطلاب المعلمين في العبارة الأخيرة إلى وجود اللبس في المفهوم العلمي للحكم التجويدي ( أعرف حكم الهاء إذا وقعت بعد حرف ساكن وقبل حرف متحرك ) فعند حفص عدم صلة هاء الكناية كقول الله تعالى: " فيه هدى" إلا في قوله تعالى: " ويخلد فيه مهانا" فإن فيها الصلة لحفص، ومن هنا قد يحصل اللبس والاشتباه عند الطلاب المعلمين في هذا الحكم، مما يعني ضرورة المعرفة بالحكم والتدريب العملي حتى يصل إلى درجة التمكن من تطبيق الحكم بالشكل الصحيح.

### التوصيات:

١. العمل على تطوير الجانب التجويدي الأدائي لدى الطلاب بتقديم دورات قصيرة الأمد لهم، وخصوصاً فيما يتعلق في الأحكام التجويدية المرتبطة بهاء الكناية لدى الطلاب.
٢. استحداث مقرر تجويدي يعنى بالجانب العملي في تدريس الأحكام التجويدية ضمن مقررات تخصص الثقافة الإسلامية بجامعة حائل..
٣. تطوير آليه تقويم مقررات القرآن الكريم التي تقدم ضمن مقررات تخصص الثقافة الإسلامية بجامعة حائل؛ بحيث يكون إتقان الأحكام التجويدية الأساسية كأحكام النون الساكنه والتنوين شرطاً أساسياً للنجاح فيها.

### المقترحات:

١. اجراء دراسة تناقش أسباب ضعف التمكن من الأحكام التجويد وسبل علاجها
٢. تطوير المقررات التعليمية للطلاب ليساعدهم من التمكن في أحكام التلاوة والتجويد.
٣. تضمين أحكام التجويد أثناء التلاوة ومتابعة الأساتذة لذلك وعدم الاقتصار على القراءة المجردة.

## مصادر ومراجع البحث

### أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم
- البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٠٠ هـ) صحيح البخاري. المكتبة السلفية. القاهرة
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري (١٣٧٤ هـ) صحيح مسلم: دار إحياء الكتب العربية .

### ثانياً: المراجع:

- الجزري، محمد بن محمد (١٤٢١ هـ) التمهيد في علم التجويد. مؤسسة الرسالة.
- الأكلبي، مفلح دخيل (٢٠١٧). المرجع الحديث في تدريس مقررات التربية الإسلامية المفاهيم والتطبيقات. مكتبة الرشد.
- الجلال، ماجد (٢٠٠٧). درجة ممارسة مدرسي الدراسات لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨ (٢)، ١٥
- الخزاعة، أحمد (٢٠٢٠م) مستوى أداء طلاب المرحلة الأساسية العليا لأحكام التلاوة والتجويد للقرآن الكريم في قسبة المفرق. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت. الأردن
- الخلايلة، أنس؛ مروح، محمود (٢٠١٩م) درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسيهما من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية) ٣٤(١١)، ١٧-١٣
- السخاوي، على (١٤١٨ هـ) جمال القراء وكمال الإقراء. دار المأمون.
- شاهين، محمد؛ شندي، إسماعيل؛ علوش، على (٢٠١٥م) أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. ٣(٩)، ٢٩-٤١
- الصقري، إبراهيم (٢٠٠٧م) مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من تلاوة القرآن وتجويده. رسالة ماجستير، كلية التربية. عُمان.
- العالم، عثمان محمد؛ السنوسي، محمد يوسف. (٢٠٢١). تقويم مهارات التجويد وتلاوة القرآن الكريم ببرنامج التعليم الابتدائي في تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة ببشة. مجلة العلوم التربوية والنفسية التابعة للمركز القومي للبحوث بغزة، ٥ (٢)، ٢٣-١.
- عبد الرزاق، زياد (٢٠١٨م) مستوى تمكن مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية من أحكام التجويد (نظرياً وأدائياً) المقررة للمرحلة الإعدادية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. ١ (١)، ٣٨٠-٣٨٣

- عبد الهادي، معالي (٢٠٢١م) درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاهها ومقترحاتهم لتحسينها. المجلة التربوية. ٢(١٣٩)، ٣٠-٤٠
- الكلثم، حمد (٢٠١١م) الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١١٥، ٧٣-٨٤.
- منصور، محمد خالد (٢٠١٤). علم التجويد: تعريفه وأهميته ووضعه وأهم المصنفات فيه. صوت الأمل التابع للجامعة السلفية. ٦٤ (٦)، ٢٥-٣١.
- وزارة التعليم (١٤٢٧هـ) وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام . الرياض: المملكة العربية السعودية.
- Black .m, comparison of stuents \_taugt basketball "skills using and non-mastery learningmethodsjournal of teaching in physical" 1992. p230